صوت .

(دعتْني دَوَاعٍ من أُرَيّـَا فهيّـَجَتْ ... هَوىً كان قِدْما من فُؤادِ طَرُوبِ) .

(سبتْني أرَيّـَا يومَ نَعْفِ مُحَسّـِرٍ ... بوجهٍ صبِيح للقلوب سَلُوبِ) .

(لعلّ زماناً قد مضى أن يعودَ لي ... وتَغْفِرَ أَرْوَى عند ذاك ذُنوبي) .

الغناء للدلال خفيف ثقيل أول بالوسطى في مجراها من رواية حماد عن أبيه وذكر يحيى المكي أنه لابن سريج .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن أبي قبيصة قال .

جاء الدلال يوما إلى منزل نائلة بنت عمار الكلبي وكانت عند معاوية فطلقها فقرع الباب فلم يفتح له فغنى في شعر مجنون بني عامر ونقر بدفه .

(خَلِيلَيّـَ لا وا ِ ما أَمْلِكُ البُكَا ... إذا عَلَمٌ من أرض لَيلَى بَدَا لِيَا) .

(خليلَيّـَ إنْ بانُوا بليلَى فَهَيّـِئا ... لِيَ النّـَعْشَ والأكفان واسْتَغْفِرَا لِيا) .

فخرج حشمها فزجروه وقالوا تنح عن الباب .

وسمعت الجلبة فقالت ما هذه الضجة بالباب فقالوا الدلال .

فقالت ائذنوا له .

فلما دخل عليها شق ثيابه وطرح التراب على رأسه وصاح بويله وحربه فقالت له الويل ويلك ما دهاك وما أمرك قال ضربني حشمك .

قال ولم قال غنيت صوتا أريد أن أسمعك إياه لأدخل إليك فقالت أف لهم وتف نحن نبلغ لك ما تحب ونحسن تأديبهم .

يا جارية هاتي ثيابا مقطوعة .

فلما طرحت عليه جلس .

فقالت ما حاجتك قال لا أسألك حاجة حتى أغنيك .

قال فذاك إليك فاندفع يغني شعر جميل .

(ارْحَمِينِي فقد بَلِيتُ فَحَسْبي ... بعضُ ذا الدّـَاءِ يا بُثَيْنةُ حَسْبِي)